Editor - in- Chief
Fakhri Karim
General Political Daily
Thu (20) July 2004
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com

منشورات دار ( ) للثقافة والنشر والفنون

النبي إبراهيم
في الثقافة العربية الإسلامية

د. تهامي العبدولي
عدد الصفحات (٦٧٥) ١٧×٢٥
لعل ما يبدو تقليباً جديداً في هذه المحاولة، به جاوز القديم المعرفي إلى حد، أن المؤلف لم يقم تقابلاً بين النص الديني والنص الثقافي على أساس وهم المحاورة بينهما، بل اعتبر أن لا شيء يحدث خارج الثقافة، وأن النص الديني ، أصلاً، مكون من مكونات التص الثقافي كلاً...

وقفة

ما هكذا تورد يا رغد...!

سعيد عبد الهادي

نشرت وكالات الانباء خبراً مفاده: ان رغد صدام الدموي تسعى لترشيح نفسها لمنصب رئيس الجمهورية العراقية، ولا ادري هل هذا الخبر جاء ليقول للناس بأن هذه العائلة تمتلك مشروعية الترشيح، ام اريد به الاستهتار بحديثنا عن عذاباتنا خلال مدة حكم عائلتها الدموية..

اما نحن فنقول: ان هذا الخبر جاء ليؤكد اننا نسير على الطريق السليم وان المغرضين بنشرهم لهذا الخبر اكدوا سلامة تجربتنا برغم (جنينيتها).

فحكومة العراق الجديد، لم تسقط الجنسية عن عائلة من الوحوش، كما فعلت هذه العائلة مع خيرة العقول العراقية، وان هذه العائلة الدموية شعرت الان بان هناك ديمقراطية حقة في هذا البلد لا تمنعها من الترشيح لاهم منصب، برغم التاريخ الاسود لهذه العائلة، ونقول، اذا كانت تسعى للترشيح، فلماذا ما زال ازلام ابيها يزرعون الالغام في طريق الديمقراطية؟ ان عائلة الدم عليها ان تدفع (دية) الملايين ممن قتلوا واستبيحوا وشردوا، وعليها بعد ذلك ان تقدم اعتذاراً للصغير قبل الكبير وللشعب وحده حق الحكم على طبيعة العلاقة التي وفقها سيتم التعامل مع هذه العائلة.اما رغد الدم، فلها كل الحق، ما دامت تمتلك الجنسية العراقية بأن ترشح لمنصب الرئاسة، واعتقد ان الشعب العراقي بعد خلاصه من ابيها منح المرأة دوراً حقيقياً وفعلياً في الحياة السياسية، ولكن رغد لها يد في كل ما يحدث الان في البلد من (حملات تخريب واجرام).ثم ان حملتها الانتخابية ستمولها من أي المصادر اموال الشعب العراقي التي سرقها الجرذ قبل اختبائه ام سيمولها عبد الله المؤمن ايضا ابو مصعب الزرقاوي وتنظيم القاعدة؟..

وفي أي تاريخ تبدأ حملتها الانتخابية في ٨ شباط ٢٠٠٥ ام ٢٤ / ٩ ام ٢ / ٨ / ٢٠٠٥ ام ٩ / ٤ / ٢٠٠٥ كل يوم من السنة هناك جريمة كبرى لعائلتها بحق ابناء هذا البلد ومن أي الاماكن نبدأها، من حلبجة، ام الفاو، ام نهر جاسم، ام انها تبدأ من كردمند ام انها بعد عودة الاهوار، ستبدأ حملتها من الهور وتوزع اجهزة (الستلايت) للتلفزيونات التي وزعها ابوها قبل اكثر من عقدين؟

وكيف تقدم نفسها للناخبين، ابنة من؟ واخت من. وزوجة من؟

انهار الدم التي فتحها ابوها ما زالت جارية حتى اليوم، والحكومة المؤقتة لم تتسلم سوى تركة من خراب، المهجرون والمشردون وعوائل الملايين من الشهداء، شهداء الحروب المجانية وشهداء المقابر الجماعية، والسجون المتلاحقة، بين هذا الخراب كله، تأتي ابنة اكبر مخرب في تاريخ الانسانية، والمتسبب في كل هذا الدمار المحلي والاقليمي والدولي، لتقدم نفسها مرشحة في لحظة لا يحلم فيه هذا البلد سوى الخلاص من ذكرى هذه العائلة كاملة... نعم بالتمام، لهذا لا نستطيع ان نقول لها الا ما قاله اصحاب سعد لسعد...

(ما هكذا تورد يا رغد الابل).

اطفال تسيل اعمارهم في الشوارع!

لماذا يتسرب الطلاب من مدارسهم؟

كتابة/ مها عادل العزي
تصوير / سمير هادي

ليلى .. فاطمة.. احمد ونادية من عالم البراءة يلوحون.. بلى ها هم يخبئون لعبهم في قلوبهم البيض.. ينسون احلامهم ويتركون اغنيات الصبا واللعب حتى المساء، فتلك صبية نزعت عن جديلتها شريطاً ابيض كالصباح وتغلق كتابها وتهمل حقيبتها وعندما تنهض في الصباح لا تذهب الى المدرسة، بل تترك طفولتها الجذلى وتتسابق لطلب الرزق للعائلة.. هؤلاء الصغار تركوا محطة الطفولة وحطوا في محطة التعب والجهد وتغافلت ابدانهم الغضة الطرية وقلوبهم الصغيرة.. هم لم يختاروا هذا، بل اجبرتهم ظروف الحرب اللعينة واستمرار سوء الظرف الاقتصادي على ترك مقاعد الدرس.

مدير احدى المدارس المتوسطة الاستاذ خالد حسين البياتي يقول عن ظاهرة تسرب التلاميذ:

- ظاهرة تسرب التلاميذ ليست بالجديدة على مجتمعنا، فقد وجدت واستفحلت في ظرف الحصار والذي دفع ثمنه الشعب العراقي، كان املنا ان تنتهي هذه الظاهرة، لكنها وللأسف تفاقمت فالطالب كان يحرص على اكمال دراسته خوفاً من العسكرية والالتحاق بها، والاهل كانوا مستعدين حتى لدفع الرشاوى من اجل بقاء ابنائهم في المدرسة، لكن اليوم وبعد ان انتهى شرط الالتحاق بالخدمة العسكرية اصبح الطالب حراً في اكمال دراسته او الانفلات منها بدون قيد او شرط والكثير من اولياء الامور لا يولون امر الدراسة شأناً من الاهمية، منهم يرون ان انضمام اولادهم الى العمل المبكر اولى واجدر من اكمال التعليم، خاصة في ظل تدهور الوضع الاقتصادي لكثير من الاسر.

من الدراسة الى العمل

علي طفل في الثانية عشرة من عمره اضطرته الحاجة الى العمل في احدى الورش الخاصة بتصليح السيارات عندما اقتربنا منه كان منهمكاً في العمل وقد تلطخت ملابسه بالزيت والاوساخ سألناه:

هل تذهب الى المدرسة؟

- كنت اذهب في السنة السابقة لكنني فصلت منها بسبب رسوبي المتكرر.

⋆ ولماذا رسبت؟

- كنت اشعر بالتعب والاعياء من مواصلة العمل.. لهذا لم استطع ان اواصل الدراسة فرسبت.

⋆ وهل تحب المدرسة؟

- اجل حتى اني كنت في السنوات الاولى من المدرسة من المتفوقين وكنت احلم ان اكون طبيباً، لكن..

نادية طفلة صغيرة يبدو انها لم تتجاوز العاشرة من العمر، كانت برفقه فتاتين تبيعان الصور عند احدى الاشارات المرورية، الفتاتان هربتا وبقيت نادية.. تقول:

- انا اعمل مع اخوتي لنكسب الرزق، المبلغ الذي نحصل عليه وان كان بسيطاً الا اننا لو كانا في المدرسة لما حصلنا عليه.

اماكن خلفية

في الشوارع وعلى الارض وبين الازقة الضيقة نجد العشرات من الاطفال والصبية، بمرور الايام والسنوات وبغياب الرقيب تنحرف الفئة الاكبر من هؤلاء ممن لم يختاروا مصيرهم فرمت بهم الظروف على قارعة الطريق.

احد الصبية وشم يده وزنده برسوم وكلمات غريبة كان يتحدث بلغة غير مكترثة بأي شيء، ومن كلماته يبدو انه يعرف امكنة سرية..

اوكاراً لبيع الخمور والحبوب المخدرة هو وصبية يتجمعون في اماكن مشبوهة..

هذه الاماكن الخلفية بعيدة عن الرقابة، بل على العكس هناك من يشجعها ويغذيها، ومن يدخل اليها يفاجأ بواقع مرير فأين هؤلاء الصبية من النوادي الثقافية والعلمية والحياة المرفهة السليمة؟

الدكتور سنان يحيى يقول:

- توجيه الطفل الى العمل امر في غاية الخطورة، لما لذلك من تأثير نفسي وبدني عليه، فمن الناحية النفسية يشعر الطفل او الصبي بالاضطهاد وبأن حقاً من حقوقه قد سرق منه، خاصة عندما يرى اقرانه ويقارن نفسه بهم، وبالتالي سيتولد لديه شعور بالنقص والحقد نحو المجتمع، ثم ان انغمار الطفل في محيط غير سوي وغير مراقب سيعلمه الكثير من العادات السيئة كتناول الكحول والمخدرات، مما يولد الكثير من الامراض الاجتماعية والتي يصعب حلها في المستقبل، اما من الناحية البدنية، فهناك من الاطفال من يشتغل في مهن شاقة لا تناسب اعمارهم او اجسامهم الغضة، مما يؤدي بهم مستقبلاً الى معاناة الكثير من الامراض كاعوجاج العظام وامراض الظهر والضعف بشكل عام.

الى من يهمه الامر

في ظل الظروف الراهنة الصعبة والمعقدة، يمكننا الاعتراف اننا في نقطة الصفر ومع التفاؤل يمكننا القول اننا في البداية فحسب، لذا فلا بد من رسم طريق صحيح لأطفال اليوم لنجد في الغد رجالاً يمكن الاعتماد عليهم،

فالتعليم لابد منه وعلى القائمين في وزارة التربية اجراء دراسة ميدانية لظاهرة التسرب من المدارس وضرورة ارجاع العمل بقانون التعليم الالزامي وتطويره وصولاً الى مراحل متقدمة من الدراسة ودعم الطالب مادياً بما لا يثقل كاهل اسرته وضرورة وضع برامج خاصة لتوعية الاسرة ودعمها من قبل المنظمات الانسانية.

في جو من الامان والاستقرار ومناخ مفر للعمل

هيئة الإستثمار في إقليم كردستان العراق / السليمانية

كردستان العراق تقدم الارض مجانا وحوافز مغرية للاستثمار في السليمانية

تعلن حكومة اقليم كردستان عن فتح باب مجال الاستثمار في السليمانية لاصحاب رؤوس الاموال والمستثمرين في جميع انحاء العالم لاطلاق مشاريع استثمارية في كوردستان العراق وتحديدا في منطقة السليمانية وتقدم لهم حوافز وامتيازات مغرية ومنها :

- منح المستثمر الارض مجانا في حالة اقامة مشاريع ستراتيجية .
- تقدم الارض بسعر رمزي للمشاريع الصغيرة .
- اعفاء المستثمرين من الضرائب لفترة لاتقل عن (5) سنوات .
- تحويل الارباح والفوائد التي يحققها المستثمر الاجنبي سنويا الى الخارج .
- مساواة المستثمر الاجنبي بالعراقي وشموله بقوانين الاستثمار .

لمزيد من المعلومات راجع موقعنا على الانترنيت -www.kinevest.org.
او على البريد الالكتروني : -sheelankanaka@yahoo.com
-kurdinvest@yahoo.com

-او على الهواتف التالية :

تلفون 0044-704-316-0195
تلفون 0044-704-315-0022
جوال 0044-707-152-0313
جوال 0044-707-153-6433